(السنة الخامسة) يوم الجمعة ١٦ ابريل سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٥٧

مليم ١٠

في طريق البرلمان

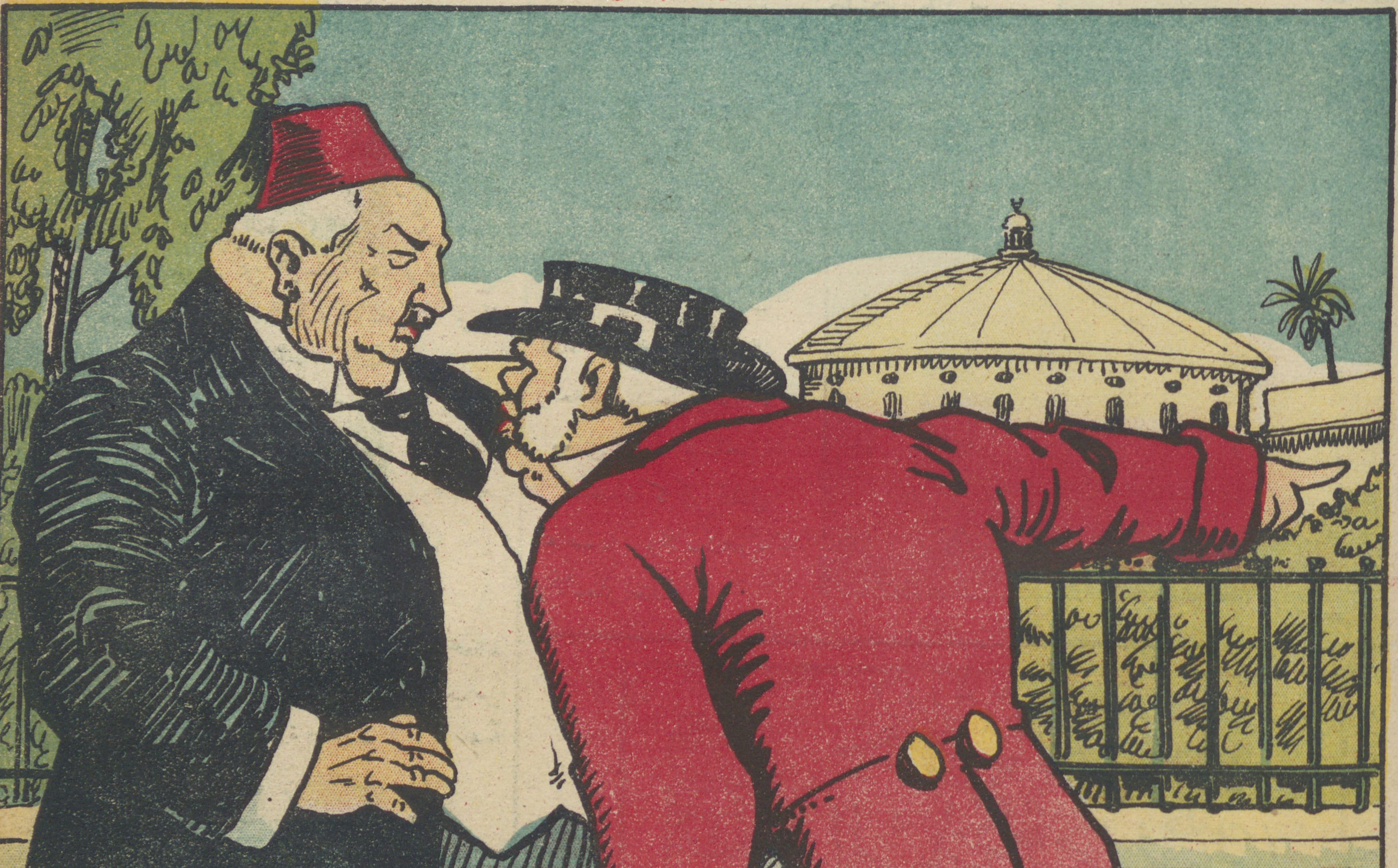

زيور باشا — اعمل معروف سيبني واقف هنا

جون بول — اوعي ياراجل ماتسدش السكة خليهم يدخلوا . . .

من الادارة

أسندنا وكالة «الكشكول» في مديرية المنوفية إلى حضرة أنطون افندي عيد وكيلنا في الغربية فنرجو حضرات المشتركين في المديرية المذكورة تسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسايم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه وهو مستعد لمقابلته بمكتبه فى طنطا بشارع المديرية تليفون رقم ٤٧٩

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزبوبولو

أجمل لوكانده في أفخم عماره بطنطا
بها أحدث الموبليات وأفخر المفروشات وأشهي الطعام وأجود الشراب
نظافه تامه خدمه مستوفاه راحه كامله، داخل كل حجره مغسل بماء بارد وساخن
استعداد كاكبر فنادق العاصمه والاسكندريه والاسعار معتدله

حبوب الحياة للدكتور روس

أشهر علاج في سائر انحاء العالم لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل حنجور اربعون حبة تباع في كل الصيدليات

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

احسن شربه

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس

سهلة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب أو كراهيه تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكى وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة. وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

القطرة العجيبة

هى أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبه

أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾
(لصاحبها)
سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

الكشكول ومن خربوا اداره

طلب صاحب السعادة محمد علام باشا المستشار بمحكمة الاستئناف من معالي وزير الحقانية ان يلتمس من جلالة الملك العفو عن الثلاثة الشبان المحكوم عليهم بالسجن ثلاث سنوات في قضية الاعتداء على الكشكول وتخريب داره

وقد حمدنا لسعادة علام باشا هذه العاطفة الشريفة ، فنحن مازلنا كما قررنا أمام محكمة الجنايات نعتقد ان القدر وحده هو الذي وضع هؤلاء الشبان وغيرهم موضع التأثر بما كان يحيط بهم في تلك الظروف ففعلوا مافعلوا وليست نية الاعتداء في طبيعتهم ولا مقصد الشر غريزة فيهم، وكذلك نحن مازلنا نتمنى لهم من العطف والرأفة ماتمنيناه على محكمة الجنايات في جلسة المحاكمة

والآن وقد بدأت رغبة العفو من جانب صاحب السعادة علام باشا فقد حق علينا أن نأخذ من المروءة بجانبها الرحيم بينما نود أن لايغيب عن معالي وزير الحقانية مافي رغبة المستشار من المعنى الخاص ، فعلام باشا كان هو رئيس الدائرة التي قضت بحكمها في القضية ، فرغبته اليوم في التماس العفو لاتستند الى مجرد العطف الذي يحسه كل انسان لامثال هؤلاء الشبان التلاميذ المعذورين ، بل نفهم أنها تستند أيضاً الى ما قد يكون أدركه من ظروف الحادثة ودافعها ومؤثراتها ، مما لا يقبله القانون شفيعا في حين أن القلوب والعواطف تسمع شفاعته وتقبلها

وان الكشكول وصاحبه وكل من له صلة بهمن نالهم ذلك الاعتداء أو آلمهم حدوثه ينتهزون هذه الفرصة ويرفعون صوت الرجاء الخالص مؤيدين رغبة القاضي العادل ملتمسين فضل جلالة الملك بالعفو عن أولئك الشبان المساكين

على مرسح السياسة

انحطاط !

كنت أغتبط بجعل الصور « الكاريكاتورية » عنصراً من عناصر تحرير الجرائد اليومية لتقدم الذوق والفن ، وللنهضة بالصحافة المصرية الى مستوى الصحافة في الامم الراقية ولكن وأنا أشتغل في جريدة « كاريكاتورية » لا أنكر انى تألمت للفن وللزراية به عند ما اطلعت فى جريدة « الاتحاد » الصادرة بتاريخ ١٠ ابريل الجارى على صورة دولة سعد باشا في شكل « رقاصة » عارية الثديين برجليها خلخال وفي معصميها « غويشات » يلعب بها جون بول

لقد بلغت الخصومة حدها بين دولة سعد باشا وبين « الكشكول » وبلغت الخصومة حدها بين كل من دولتى ثروت باشا وعدلي باشا وبين بعض الجرائد « الوفدية » المصورة فلم تنزل ريشة مصور بل لم تنحط فكرة مفكر كما نزلت وانحطت جريدة « الاتحاد » وبعبارة أخرى جريدة الحكومة التي تنطق بلسان أغلبية الوزراء ، بتصوير زعيم من زعماء الامة كبير من كبرائها الماضيه ورأسه مثقل بالتضحيات، في شكل رقاصة .

ومع ذلك من الذي يلعب به أو يرقصه ؟؟

هو جون بول

هل يرقص جون بول سعد باشا العامل اليوم على انقاذ الدستور أو هو يرقص زيور وعلي ماهر ومحمد عيسى بالتلاعب بالدستور والتفاني في القضاء عليه بكل الوسائل ومعاداة الامة كلها بالتمسك بالحكم طوع ارادة الانكليز ؟؟

هل تربي سعد تربية خنوثة كما تربى زعماء حزب الاتحاد ووزراء حزب الاتحاد وأصحاب الرأي في حزب الاتحاد ، بل هل ترقي سعد باشا حتى بلغ منزلة الوزير كما ترقوا وكانت كل كفاءتهم المهارة في كل ما هو غير شريف ، وهل انحطت الاخلاق فى وزارة سعد كما انحطت في وزارة علي ماهر وحلمي عيسي وصالح عنان ، فتقدم جريدة الاتحاد سعداً اقرانها في شكل رقاصة ، وتدل بوقاحتها على أن الاناء لا ينضح إلا بما فيه ؟؟

الي اختشوا ماتوا ! !

* * *

جريدة الاتحاد واسماعيل صدقى باشا !

تريد جريدة الاتحاد أن تداري تداخل وزرائها في حمل رجال الادارة على التداخل في الانتخابات بالرمي على غير مثل علي ماهر ومحمد عيسي ، فاختلقت رواية مؤداها ان معالي اسماعيل صدقي باشا « خاطب بعض المديرين في أمور الانتخابات موهما اياهم انه هو الذى سيتولى وزارة الداخلية » .

وزادت على ذلك بان روت ان دولة سعد باشا « يجاهر في مجالسه بان تولى معالي صدقي باشا لوزارة الداخلية مستحيل بدعوى ان دولته لا يستطيع أن يوليه ذرة من ثقته بعد الذي كان منه في الانتخابات الماضية »

نزلت جريدة « الاتحاد » الى الدس والوقيعة باسم « أحاديث الناس » أو « روايات » أو أو .. مما تنتج قرائح أمثال التعيسين محمد عيسي وعلي ماهر في الوقت الذى تعلم فيه هذه الجريدة ان « البوسة » من رجالها وزعمائها كانت « رطلا »

في يد صدقي باشا ليقبل وزارة الداخلية ، والذي ترى فيه ان دولة سعد باشا اقر في ترشيح الاحزاب المؤتلفة ترشيح كل الذين نجحوا في الانتخابات التي اجراها صدقي باشا كما أقر ترشيح صدقي باشا نفسه في دائرته التي كان ينافسه فيها وزير من أهم وزرائه بأن اخلاها له ونقل هـذا الوزير الى دائرة أخرى

ليطمئن الاتحاديون فان دسائسهم لا تنقص لاحد قدرا ولا تبل لهم صدى ولا تروى لهم غلة ولا تؤخر يوم الحساب

***

جلالة الملك فى لوندرة !

يعرف القراء ان فكرة زيارة جـلالة الملك للوندرة هـذا الصيف يرجع عهد التفكير فيها الى وقت ان كان دولة زيور باشا هناك، وان موعدها كان قد تحدد في مايو أو حول ذلك بناء على أن مجلس نواب زيور بانتخابات قانون زيور سيكون على « كيف » زيور ، ولـكن لما تغير الحال بالاخذ بقانون الانتخاب المباشر وبمجلس نواب يكون بارادة الامة لا بارادة الحكومة لم يعدل عن الزيارة وانما عاد البحث في موعدها وتعيينه ، وقد قال زيور باشا لبعض محدثيه أخيراً ان فخامة المندوب السامى أرسل يعلن وزارة خارجية دولتـه بعزم صاحب الجلالة الملكية على السفر في ٧ يونيه فورد على فخامته الرد بالاشارة بتأجيل السفر الى مابعد انعقاد مجلس النواب وانتهاء دوره

يبقى جلالته لافتتاح المجلس وانتظار انتهاء الدور أي ان جلالته قد لا يسافر إلا فى يوليه أو فى أوائل اغسطس ، ويفيد رد خارجية انكلترا — ضمنا — أن سيكون مجلس نواب ذا دور ، أى ان الحكومة قد لا تحله وقد لا تؤجل افتتاحه الى نوفبر المقبل كما كان مشاعا ومنتظراً من زيور و«طقمه» ! !

***

الخليفة والشيخ أبو الفضل !

يقال ان فضيلة الشيخ أبو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر أو بعبارة أخرى رئيس « الرئاسة الدينية العليا » الجديدة في هذه البلاد سئل عن رأيه في الخليفة وشروطه فافتى بوجوب: ان يكون قادرا على الدفاع عن حوزة الدين بالسلاح

وهذا الركن ولا شك ، ركن الدفاع عن حوزة الدين ، من أهم اركان الخلافة ، فاي أمير من امراء المسلمين اليوم يستطيع ان يحمي حوزة الدين بالسلاح ؟ ؟ وهل تستطيع بلاد محتلة أو داخلة تحت الانتداب ان تشرع السلاح من تلقاء نفسها وقبل أن تكون مستقلة للدفاع عن الدين ؟ ؟

***

وكيل الحزب الوطني والترشيح !

يرشح علي بك فهمي كامل وكيل الحزب الوطنى « الموقوف » نفسه لمجلس النواب دائما لحساب غيره ، وقد رشح نفسه في الدور الماضي في دائرة السيدة زينب لحساب الحكومة ولا أعرف لحساب من رشح نفسه اليوم لدائرة باب الشعرية ، ولا بد ان يكون لحساب حزب الاتحاد

ويذكر الذين سمعوه في الدور الماضي يتكلم عن نجاحه ان سعـد باشا لا يأخذ أمامه خمسة اصوات ، ولقد زار ليلة الانتخاب جهة من الجهات التي يستمد معونتها بنقود ويقول في استعجال النقود : الانتخاب غـداً ولا يعوزنى لانجح الا خمسة عشر صوتا فقط ، ومع أنه أدرك بحاجته فانه لم يأخذ الا أربعة أصوات وضاعت عليه أو ضاعت على الجهة التي دفعت له ، قيمة التأمين

وإذن فليطمئن الذين دفعوا علي بك فهمي كامل للترشيح الى ضياع مادفعوا وما يدفعون ، ويا دافع البلوى . . .

***

حساب ضاع !

كانت وزارة زيور باشا قد اصدرت قانون انتخابها الذي ضمنت به مجلس نواب « على كيفها » على أساس ان المندوبين الناخبين يكونون الفين وخمسماية مندوب فاذا اعطت كل مندوب ماية جنيه يكون ثمن مجلس النواب الذي يقرها في الحكم وفي كل تصرفاتها الماضية مائتين وخمسين الف جنيه

ولم يكن هذا سراً فان بعض الوزراء جاهر به واعلنه لمحدثيه ، وأي مجلس نواب ذلك الذي يكون ثمنه لايتجاوز ثمن عمارة من عمارات القاهرة أو الاسكندرية .

حقا لقد انقـذ تآلف الاحزاب الدستور ومجلس النواب ، وحقا ان الذين يخرجون على الائتلاف بترشيح أنفسهم ضد مرشحى الاحزاب ليسوا أقل ولا أكثر من دسيسة ! !

***

وزير مصر في بلاد العجم !

يقال ان عبد العظيم باشا راشد سفير مصر في بلاد العجم اعتراه مرض جعله يحب الانفراد في غرفة دائما وانه لذلك طلب من وزارة الخارجية ان تعيده الى مصر

ولعل هـذا المرض أصاب سعادة الوزير المفوض من الترقي السريع والمباغتة بالمركز واللقب والنياشين التي كانت لاترى الا في المنام واذا أجابته الحكومة الى طلبه ففي أي المراكز تضعه في مصر اذا هي أعادته

هل تعينه مستشاراً في محكمة الاستئناف ويجب ان يبقى القضاء بعيداً عن منازع السياسة واهوائها وعن الاشخاص الذين عرفوا فيها بلون خاص وبمحسوبية على اشخاص معلومين ؟ ؟

هل تعينه مديراً لأحدي المديريات وهو لم يشتغل في وظيفة ادارية ومعلومات معاون ادارة اسمي وأوسع من معلوماته فيما يتعلق بانشاء القري والمدن والصحة وادارة الشئون العامة ؟ ؟

لم يبق على ما أظن إلا أن تعينه في وزارة الخارجية،ولا تعادل وظيفة الوزير المفوض الا وظيفة وكيل الوزارة فيتم طقم « وكلاء وزارات نشأت لتمتد » وعلى ذلك فليحذر سعادة ابراهيم باشا وجيه ! !

***

عزيز باشا عزت واللباس العسكري !

يعرف القراء ان لوزرائنا المفوضين لباسا خاصا ، ولـكن يظهر ان صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزيرنا المفوض فى لوندرة يأبي الا أن يكون ممتازاً فاستأذن في ان يكون لباسه الخاص لباس جنرال عسكري وسمح له بذلك بالفعل ، وهو يظهر في حفلات لوندرة الرسمية بلباس الجنرال كما كان يظهر بذلك عندنا الجنرال اللنبي وربما اللورد لويد

فهنيئا لمصر بوزيرها المفوض فى لوندرة يتساوى مع مندوب انكلترا السامي بمصر في اللباس ، و

يابنت ذي البرد الطويل نجاده
أ كذا يكون الحكم فى ناديك ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

العيد

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها مقدم العيد عليه ويشير الى ائتلاف الاحزاب وموقف الوزارة أمامها في البرلمان . قال :

العيد اقبـــــل يجري　　كالبرق بين السحاب
ينط شهراً فشهراً　　وينتهي عنـد بابي
ياعيــــد ماذا ترجي　　من دفتري وكتابى
ومن جـديد عذابى　　ومن قديم ثيــابى
ان كنت تجهل عامي　　فالعام زى الهباب
الغلب عـــين طعامي　　والكرب نفس شرابي
والله يستر حالى　　فى وحسة الانتخاب

***

ياعيـــــد مهلا فانى　　غضبان فاسمع عتابى
اقبلت تطلب كعكا　　مدوراً كالكباب
يروق عينك منه　　نقش برجل الغراب
وسكر مستطاب　　وناعم كالـــتراب
وجئت تطلب لوزاً　　فركا كحب الشباب
وخـــرنوبا طويلا　　قرونه كالحـــراب
أكل ذلك حقـــــا　　تضيفه لحسابى
إذن أردت عقابى　　لا ، بل أردت عـذابى
وبعـــد ذلك تأتى　　اليّ يا ابن الكلاب ؟

***

يا عيـــد أهلا وسهلا　　ان قلت لى : مرحبابى
تغيب عنــــا وتأتى　　بالوصل بعـد الغياب
فانظر تجـــدنا رجعنا　　الى الهدى والصواب
أحـــــزابنا قائمات　　لمصر مثل الطـــوابى
ترد عنها عيـــونا　　حمراء لون الخضاب
من «زيور» «وابن عيسي»　　و «ماهر» و « الزغابى »
فى البرلمان المفدى　　ومجلس النواب
سيُسألون جهاراً　　عن فعل هـذا الخراب
فليستعدوا جميعا　　للضرب « بالقبقاب »
يا « زيور » لا تولي　　بل هات ما فى الجراب
وقل سأبقى وزيراً　　اذا قبلتم متـــابى

***

يا أمة فى جهـــــاد
مطهر مستطاب
تقبلوا العيــد يوما
كالدر فوق الرقاب
وكل عام وأنتم
من جملة الاحباب
أما أنا فاعذورنى
فالله يعــلم ما بى

بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية بابلاغ الجمهور الكريم انها قد أصدرت كتالوجا مصورا جديدا (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها الاخيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتي مفيدة

ولا حاجة بنا الى ذكر ما لشركة كوداك من الفضل على الفوتوغرافيا ، وتعداد الخدمات الجليلة التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير الجمهور أن أدق آلات التصوير ، وأمتنها ، وأسهلها ، وأقلها ثمنا ، في العالم اجمع ، هى آلات كوداك بشهادة الغواة والمحترفين ، ويرجع ذلك الى طول عهد الشركة فى هذا الفرع والى المباحث والاختبارات الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك نطلب الى الجمهور الكريم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن يتحقق أولا من أنها من صنع شركة « ايستمان كوداك »

وان خبراء الشركة واخصائيها بمصر مستعدون دائما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمشافهة واما بالمكاتبة

ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية بشارع ألفى بك بالقاهرة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حيل — دخل جرير بن عبد المسيح على عمرو بن هند وكان عمرو يشكو النقرس فقال له شد حيلك فقال قد والله يامتلمس أنهد حيلي ونقص كيلي وحان ويلي والرواية مما نقله الاصمعي ، ولعلها مدسوسة عليه لانه من ثقات الرواة والحيل من لغة العامة ، يقول محمد باشا عيسي لزيور باشا يا دولة الرئيس الاحزاب المؤتلفة دي مالهاش الا تنزل عليها بالحيل فيقول له حيل في رقبتك ، والحيل فى كل ذلك القوة الا الحيل الذي في رقبة محمد باشا عيسى فانه ورم متصل الى عنقه بالاعصاب من دمل لاندرى موضعه من بدنه ، قال داوود الا كة فى تذكرته أن الحيل عقدة في ملتقي عروق الوزير اذا استحال خوفه من العزل الى دمل ، والحيلة حيلتان ، فيحيي باشا ابراهيم قليل الحيلة ، وبعضهم حيلة أمه ، ويهبر وكفلر مصر مليوني جنيه فترفض الحكومة هديته وتطلب مدارس الفقراء من بعض اغنيائنا شيئاً من المال فيقول ، منين ؟ لاحيلتى ولا ديلتي ، وقال المازنى لموسى باشا فؤاد لاتخف من نتيجة الانتخاب فان حزبنا موجود فقال له حزبنا الله ونعم الوكيل فيهم قول ياعيني ياحيلي ، وأراد المازنى أن يطيل معه الكلام فقال له حيلك ، أي اذهب ، وأكل الربيع بن زياد مع النعمان بن المنذر فرآه النعمان يسرع القطع والمضغ والبلع فقال له حيلك أي قف عما انت فيه ، وجعل للمائدة حيلولة حال بها بينه وبينها

حيمر — على حيطان كثيرة في الميادين والشوارع الواح كتبت فيها الحكومة « موقف لاجل عشرة حيمر » والمعروف حمير وحمر وأحمرة ولم يسمع من العرب حيمر بمعنى حمير ، حدثنا بعضهم عن آخر عن صاحب لهما عن رجل يعرفه يسند مرفوع الى موظف كبير قال ان الالواح التي تعلق فى الشوارع بعدد الحمير وأسماء أقسام الشرطة يعهد فى كتابتها الى نقاشين من الفرنجة لايعرفون الكتابة العربية وليس أكثر من النقاشين المصريين ان لم تجد الحكومة في مالها فضلة للخطاطين

حين — جامع الحين مسجد فى أول درب الجماميز عند باب الخلق وظهره الى شارع الخليج تبول وراءه المارة بالليل ولا تراهم الخفراء لان مصابيح باب الخلق تختطف أبصارهم ، وأ كثر خفراء الخليج يصابون بالرمد حين تمر بالليل مركبة أوسيارة فيها مخلوقات ، وجورج طنوس في كوكب الشرق يكون ظريفا أحيانا ، ويكون سخيفا فى احايين ، والحين بفتحة بعدها سكون قبل الآخر الموت ، وقابل صاحب الطوالع رجلا من جهال الاغنياء فحينه ، أعطاه نقودا ، والتحيين الاعطاء ، فالذى يأخذ العطاء متحين بكسر فسكون وفتح وياء مشددة قبل النون ، بخلاف متحين بضمة وفتحتين قبل الياء المشددة فان هذا المتربص الذي ينتظر الوقت ، والبلح الحيانى مشهور يذوب الشيخ المهدى فيه غراما ، ولصالح عبد الحي صوت حياني ، وسمع البدراوي باشا عاشور « لات حين مناص » فى القرآن فقال « عليه الصلاة والسلام » وتأسف على انه ليس له ابن اسمه لات حين افندي مناص

حيي - بيائين ، عاش ويحي سعد يعيش سعد ويحي ابراهيم اسم ولقب ، كيحي بن أكثم

الخاء

حرف الخاء

السابع من حروف الهجاء والرابع والعشرون من الابجدية ويختلف عن الحاء المهملة بأن عدده في الابجدية ستمائة وعدد الحاء المهملة ثمانية ، وتسمي الدجالون اعداد الحروف الابجدية حساب الجمل بتشديد الميم بعد الجيم المضمومة ، والفرنجة لاتنطق بالحاء المهملة ، وينطقون بالخاء بدلها اذا أرادوا النطق العربى فيقولون لمن لايفهم ان حزب الاتحاد قدتبدد انت خمار ، وبعضهم يمد الخاء ، فيقول خزبو الاتحاد كلاس ياخومار ، حزب الاتحاد خلاص يا حمار ، ومع كونهم يبدلون الحاء خاء كذلك يبدلون الخاء كافا كما رأيت فى قوله كلاس ، التي اصلها العربي خلاص ، وليست الخاء في اللغات الاوربية كلها ، فالفرنسويون والانجليز والايطاليون لايعرفونها في بلادهم ولكنها في لغات الالمانيين والنمسويين واليونان ولا عمل للخاء في نحو اللغة العربية الفصحي ولا نحو اللغة العامية بخلاف الحاء المهملة فانها تنوب عن السين وسوف في حا اجي وحا ارجع ، كما تجي أمرية في حرجع الحمار ، وقد تقدم في باب الحاء فارجع اليه

الخاء والباء

خبأ — خبأ العقاد المازنى في جيبه كما يخبأ التاجر البضاعة الجيدة ويعرض البضاعة الرديئة لنظر الناس من باب قطع والخبيئة الشيء المخبوء ، والخابية التي يشرب منها اكلة الفت في حلقات الذكر ، والخبايا الامكنة التى يختفي فيها الناس من باعة جريدة الاتحاد واختبأ وزير المالية فراراً من الاعتمادات المتوالية فلحقوه بها في مخبئه في داره للتوقيع على أوراق تلك الاعتمادات ، وقالوا انه استخبي ، فقيل مستخبي فين ، وقالوا مخبينه فى بيته ، فقيل اقفشوه ومضوع الورق

خبب — الخبب مابين المهل والعدو في سير الخيل ، وهو في لغة العامة البرطعة ، يقال برطع الحصان ويرطع الحمار أيضاً ، ويقال برطع الرجل اذا انصرف مسرعا ، فيتحدث الرجل من حزب الاتحاد معك يريد أن يستد رجك الى انتخابه فتقول له برطع ، أي انصرف خبباً

خبت ـ أخبت الشيخ الزنكلوني لله خشع له جل جلاله

خبث ـ ليس الخبيث كالطيب ولا زيود كنعمان ، وانشدنى الجبلاوي شعرا وأنا آكل فخبث علي طعامي ، وجدت فيه غصة ، والعادة أن يقول الرجل عند دخوله ادارة جريدة الاتحاد أعوذ بالله من الخبث والخبائث ، دستوريامباركين ، فلا يصيبه مكروه من تلك الجريدة

صبغة اتنشتاد الحديدية

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصرى والسودان وفلسطين مخازن جوليوتى تليفون مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢

جلسة في الآخرة
في المنام

ان القول يجيء احيانا ويذهب احيانا فيعز عند غروبه وطلبه وربما كبر قابي وعوايج فقسا وهو اذا قسا أمسك بيدك فلا تستطيع بالقلم حراكا وكم فاك فلا يقوي على أن ينبث ببنت شفة ومحى من صحيفة ذهنك صور الكلام ووجوه القول فلا تجد من الافكار ما أنت ناقله ولا من الاراء ما أنت قائله . وكيف تريد بربك أن يسعدك البيان وياخذ بيدك التوفيق والسداد وأنت في قوم يرسلون القول جزافا ويرمونه على عواهنه ولا يريدون أن يكون إلا ما وهموا ومازعموا من غير دليل يقيمونه على سداد نظرهم ولا حجة يستندون اليها فيما يبتدعونه من أوهامهم وخيالاتهم التى يأتونها بغية أن يقال عنهم انهم قد وسعوا كل شيء علما فلا تغيب عنهم معرفة سر من أسرار اللغات والاديان والسير منذ خلق الله العالم الى يوم قاموا فينا يعبثون بلغة العرب وآدابها وقواعد الايمان واصوله ويعبثون بكل ما ترك الاوائل لنا من أيات البلاغة وفنون الفصاحة فينكرون ما دل البرهان على وجوده ويخطئون ما قام الدليل على صحته ولام الاصمعي الهبل، ولابن جني وابن هشام الهوس والخبل ، وعلى امرىء القيس وعنترة ابن شداد ومن حلفهم من الغزلين والعشاق في الجاهلية والاسلام حتي وفي عهد الدولة الاموية العفاء والفناء، فهم أما اشخاص وهميون وأما مخطوئن فيما نقلوا أو مظلومون فيما نقل عنهم وكل ما وصل الينا من تاريخ العرب وسيرهم وروايات الائمة في لغتهم وعقائدهم خطأ في خطأ وهراء في هرأ . هكذا يريد قوم وهكذا هم يجهرون فاذا طالبتهم بالدليل والبرهان كان كل ماعندهم من حجة يستندون اليها ويدعمون بها خيالاتهم ومزاعمهم أنهم هكذا قد رأوا وهكذا هم يقولون . رحم الله رجالا رأيناهم باعيننا منذ عشرات من السنين حماة الادب في مصر حقا وحفاظ تراث السلف الصالح من اعلام اللغة وأئمة الدين لم يستطع حدث في العلم مهما كانت جرأته في القول ومقدرته في الكتابة أن يتعدى حده ويقيم من نفسه حكومة عامة لا نقض لاحكامها ولا فكاك من الزامها . أما الآن وشيخ الازهر أبو الفضل ومفتي الديار قراعة وعياهير الازهر حسين والي وفراج المنياوي وأما اليوم وأمام اللغة والاداب . وحيد بك الايوبى ، وشعراء العصر الشيخ احمد بك ضيف والدكتور الغمري واعلام الوطنية وقادة الرأي العام محمود عزمى ومحمود ابو النصر ومحمد سليمان عناره ووزراء البلاد وأقطاب حكومتها أصحاب الامر والنهي والحل والعقد محمد عيسي وعلي ماهر وموسى فؤاد ، أما الساعة وقد أصبح اسماعيل سري خطيبا والشيخ محمد بخيت كاتبا وشاعراً ومؤرخا وجغرافيا وفلكيا وعالما بكل ما شئت من علوم المتقدمين والمتأخرين فلا عجب ان ينزل الى الميدان غير كمأته وأن يفصل في الامر غير قضاته ولا حرج علينا ولا تثريب اذا نحن قد شربنا منهم المر والحنظل واكلنا الزقوم بالخردل .

ولقد جال بخاطرى ومر بمخيلتي هذا الهون الذى نحن فيه والبلاء الواقع علينا من فوقنا الى تحت أرجلنا وقابلته بما شهدته من أحوال زمان مر علينا قبله إذ الناس ناس والبلاد بلاد فذكرت من عرفناهم من أئمة المسلمين كالعباسى والانبابى والاشموني والبحراوى والشربيني والرافعي وعبد الرحمن النواوى والبشرى وحسونة ومحمد عبده ومن رأيناهم من رجال السياسة كرياض ونوبار وثابت وطلعت ورشيد وعمر لطفي وعبد القادر حلمي وفخرى وبطرس وابراهيم فؤاد ومن عاشرناهم من اساطين الصحافة وقادة الرأى العام كالمويلحي وتقلا وعلي يوسف ومصطفى كامل ومحمد فريد ومن ادركناهم من كبار القضاة والمحامين كسعد زغلول وقاسم أمين وحسن عاصم وعلي فخري وعبد المجيد رضوان وأحمد عفيفي الى امثالهم واشباههم من عظماء البلاد وعيون اعيانها في الوجاهة والصناعة والتجارة والعلم والفضل كلطيف سلم وعبد السلام المويلحي والسيوفي والعطار وسليم رحمي والطويرانى وتوفيق البكرى وما اليهم من الذين كانوا زينة البلاد وفخار الامة في غير ما تبجح كالذي نشهده ونراه من مناكيد هذا العصر والاوان وبينما أنا مشغول الفكر بما كنا فيه وما اصبحنا عليه موزع الفؤاد بين اليقظة والرقاد رأيت كأنني في روضة من رياض الجنة اتوسط جمعا من أولئك الابرار وكأنهم ينتظرون قادما عليهم من الحياة الدنيا يأتيهم بالطريف من انباء البلاد التى احبوها وافنوا حياتهم في البر بها والعطف عليها وهم اثناء ذلك يتحدثون فيما بينهم وها أنا انقل اليكم طرفا مما وعيت من هذا الحديث المفيد

الاستاذ الامام — قال لي بيرم بك بالامس ان قادما من الوطن وفد علينا منذ أربعة أو خمسة أيام وهو قد ذهب ليأتي به الينا فنعرف منه آخر الاخبار .

الشيخ سلمان — ومين ده ياسيدي إللي شرف

الاستاذ الامام — خليل بك رياض الذي كان أخيراً محافظا للسويس

الشيخ سلمان — محافظ السويس ؟ «كونيه با» (١) !

الاستاذ الامام — حسبك الله ياشيخ ! حتي هنا لاتترك الهزل .

الشيخ سلمان --- أمال نبقى في الجنه ازاى اذا كان لانعرف كل اللغات ولا نحصى كل شيء علما . السنا في صورة الملائكة ومن كانت لنا صفاتهم فلنا خصائصهم

الشيخ علي يوسف — ومين قال ان الملايكه يعرفوا فرنساوي .

الشيخ سلمان — ومين قال لك أنهم لايعرفون . ألأنك تجهل لغة الفرنسيس تريد ان تزعم أنهم لايتكلمونها مثلك . اسأل مصطفى باشا يمكن عثر على واحد منهم يتقنها فكلمه بها .

مصطفى باشا كامل — أنا منذ خلقت لم اتكلم غير العربية الا اضطرارا فكيف تريد أن اخاطب بها الملائكة وهم أولى بان لايتخاطبوا الا بلغة القرآن .

الشيخ سلمان — بخاطركم أنا اتكلمها كلما خطر ببالي . ولقد كنت في الدنيا اشتهي أن أتحدث بها وبغيرها من لغات الامم المتمدينة كالاستاذ الامام فلم يكن في قدرتي أن اعمل فلما أصبحت اليوم قادراً تريدون ان اتركها ولا اتحدث بها ولو احيانا . شيء غريب والله !

ابراهيم بك المويلحي — تكلم كما تريد يااستاذ فلقد كنت في الحياة الدنيا هكذا تتكلم كما تهوى وبلا قيد .

الشيخ سلمان — أنا حر يا حبيبي ودائما

---

(١) ما اعرفوش

كنت حراً في أرائي واعمالي . ولكنكم قد صرفتموني عن سؤالي . اريد أن اعرف من خليل رياض هذا الذي وفد علينا من مصر . هل عرفناه في الدنيا ؟ واى وظيفة كان يشغلها في ايامنا .

الاستاذ الامام — نعم تعرفه يا استاذ . هو الذي رأيناه سكرتيراً لمستشار الداخلية غورست بعد أن تعين بيرم بك وكيلا لمحافظة مصر

الشيخ سلمان — أيوه ، « سيه سا (٢) » ! عرفته عرفته . وده رايح تفهم منه إيه يا استاذ طول عمره رجل في حاله لا له في الثور ولا في الطحين ما اظنش انه يعرف شيء كتير مهم عن الاحوال.

فريد بك — ما استغلش في شيء وما انحشرش في شيء ده يمكن . ولكن ماسمعش حاجه ولا فهمش حاجه ده مش معقول . رجل كان محافظا لابد حفظ ولو اعمال الادارة واطلع ولو على اسرار الادارة · وده برده يعجبنا ان نعرفه .

الشيخ سلمان — طيب دلوقت يجيلك وابقي افهم اذا قدرت . بس صبرك .

الشيخ علي يوسف — انا عرفت خليل بك ده هو في الواقع ما كانش يهتم بالناس ولا بمعاشرة الناس والاختلاط ولذلك أنا اوافق الاستاذ عبد الكريم في انكم سوف لاتستفيدون منه شيئاً كبيراً . ولكن على كل هو رجل يفهم وله اهل واصحاب دائما يترددون عليه ويختلطون به ولا بد انه اخذ منهم معلومات مفيدة .

وحانت من الشيخ علي يوسف التفاتة فرأى البيكين بيرم ورياض يسيران في أناة وتؤدة وهما يقتربان منهم وما هي إلا لحظة حتى كانا بينهم

محمد بك بيرم — اقدم لمولاي الاستاذ الامام صديقي خليل بك رياض رجوته على شغف لا مزيد عليه للتشرف بمقابلتكم والتنعم بمجالستكم ولقد تكلم ونحن في الطريق بكثير من حوادث مصر التي ما بلغتنا اخبارها الى اليوم وهو ملم بها بصفة ما كنتش اعتقد انه يقدر عليها . مش عارف ازاي خليل جاله طولة بال يحفظ الاخبار والحوادث دى.

خليل بك رياض — انت تعرفنى يا بيرم دائما بعيد عن الناس . ما كنتش اجد راحة فى الاختلاط بالشبان . اللى كانوا فى سننا أيام ما كنا في العمل ولا ألاقي جرأة على التقرب من الناس اللي فى المراكز العالية

(٢) هو كده

بوظائفهم أو بمقاماتهم أو بسنهم وعلشان كده كان كل واحد منكم يحسبني ما أفهمش حاجة من الاحوال اللي كانت تحيط بنا . ولكن ده ما كانش يمنع انى اصغى لكل كلام وابحث من سكات فى كل حادثة واتحرى كل ما كان ينفعنى حفظه وفهمه . انت كان بدك ان سكرتير المستشار الداخلى ما يعرفش حاجة من اللى كانت بتعرض عليه أو ان وكيل محافظة أو محافظ ما يدركش شيء من الاشياء اللى كانت تجري قدامه أو تحيط به . دي كانت تبقى مصيبة والله .

الشيخ سلمان — ده انت يظهر انك فاهم صحيح ولا حدش عارف . والله انا كنت بافتكر انك ولا مؤاخذة مليس ولا انت داري ان كانت بتهوى والا بتدوي . خيبت املي الله يسامحك !

بيرم بك — أنا في الأول كنت بافتكر كده . ولكن مع طول المدة عرفت ان خليل برده بسلامته بيفهم زي كل الناس . بس ساهي .

الشيخ سلمان — وتحت راسه دواهى . خلاصته انت انستنا وإيش حال الدنيا بحسك .

خليل بك رياض — والله مش قد كده . أحسن من الاول كتير . ولكن برده ما تخلوش من بعض ملاحظات .

الشيخ علي يوسف — والله نعمه ! الوقت اللي مصر تكون فيه فقط ماتخلوش من بعض ملاحظات ده وقت ذهبي يمكن ماشفناهش احنا الا نادر ويمكن ماشفناهش أبداً . انت فاكر يا ابراهيم بك

المويلحي بك — فاكر يا شيخ علي . ولكن الا تفتكر يا استاذ أنى أنا وانت وفئة أخري من أصحابنا كنا في احيان كثيرة سببا لذلك .

الشيخ علي يوسف — فضك ! والله ما كانت بخير الا بنا . انت نسيت أننا وقت الشدائد كنا بنبقى رجال صحيح وبننسى احقادنا وضغائننا وما يكون لناش هم الا مصلحة البلد . ونسيت الاخبار السيئة اللي كانت بتصلنا هنا عن احوال اصحابنا وما هم فيه من شقاق وتقاطع خلوا إللي مايشترى يتفرج ومكنوا لاعدائهم في رقابهم حتى أضاعوا أو كادوا هذا الشيء الطفيف اللي كانوا وصلوا اليه من استقلالهم وحريتهم .

مصطفى باشا كامل — صحيح والله . لو كان اللي خدوه ده حصل في أيامنا لكنا خليناه بدعة وكنا وصلنا به الى كل شيء

الاستاذ الامام — ماسمعنا بعد ذلك أن حالهم انصلح وأن أصحابنا وابناءنا اللي مازالوا هناك احسوا بالخطر المحدق بهم وعرفوا أن لا نجاة لهم الا بالاتحاد والوفاق فضموا صفوفهم ولمو اشعثهم وصاروا كتلة واحدة عرفت قيمتها وحسب حسابها

خليل بك رياض — لسه يا أستاذ هناك جماعة اسمهم الاتحاديين ملخبطين البلد ومكدرين الناس بمساعدة حكومتهم والحكام واحد اللى بياكلوا عيشهم من الدسائس والفتن وأثارة الفساد .

المويلحى بك — مش عارف مين . اللي قال لنا قبل دلوقت أن الاتحاديين دول كبشة هم لا هنا ولا هناك وما فيش تأثير لهم أبدا على حد.

خليل بك رياض — ده صحيح ! وأكتر من كده الناس كلهم يكرهوهم ويمقتوهم ولالهمش أدنى ثقة بهم . ولكن استعانتهم بالحكومة اللى هى منهم بتخليهم يقدروا مش على التأثير على الناس ولكن على تكدير صفوهم والقاء اليأس في قلوب الضعفاء .

مصطفي باشا كامل — ومين قام على رأس الجماعة دول يمكنه أن يقاوم الفريق المعارض وفيه سعد وعدلي ورشدي وثروت وحافظ رمضان وأحمد لطفي والذين سمعناهم بين صفوفهم من الاكفاء الذين عرفناهم وعلمنا مقدار كفاءتهم وقوتهم وحسن اعتقاد الناس فيهم .

خليل بك رياض — أما من جهة الذين على رأسهم فكلهم عدم بما يرضى الله والذمة ولكن وسائل تانيه تستعمل للضغط على الناس خصوصا من جهة الحكام فى الاقاليم .

فريد بك — من الحكام دول اللي هناك دلوقت فيهم جرأة انهم يخرجوا على ارادة الامة ؟

خليل بك رياض — فيه مديرون ضعفاء النفوس خايفين من الحكومة الاتحادية القائمة في مصر ومش عارفين ازاي الحوادث تتطور بعد الانتخابات وان كان المجلس القادم رايح يستمر أو ينحل زي اللي قبله واللي قبله وعلشان كده تشوفهم حائرين وما بيساعهمش الا تنفيذ الاوامر اللي بتصدر لهم من الداخلية

الاستاذ الامام — ووزير الداخلية مش زيور باشا زي مابلغنا ؟

خليل بك رياض — هو بذاته .

الاستاذ الامام — طيب ده مابيقولوا انه مش اتحادى

خليل بك رياض — وهو كان مابيعرفش إيه إللي حاصل في الداخلية. وحلمي عيسي إلى مانفعش فيها لاطبلة ولا طار هو برده إللي لحد دلوقت متلحم ومتداخل في اعمالها باسباب الانتخابات ومتصل بمدير الادارة هناك واللي هو في الوقت نفسه من محاسيب حسن نشأت وحايز لثقة زيور باشا ودايرمشغل التلفونات بينه وبين المديرين . ومين ياسيدى ؟ مدير الادارة بالداخلية . ومفروض طبعا انه مايعطيش أوامر الا بعد اتفاق مع الوزير والوزير الله أعلم به لاهو في الدنيا ولا فى الدين.

فريد بك — أمال فين ؟

خليل بك رياض — في الكونتيننتال وفي كلوب محمد علي ولحظة فى مكتب الرياسة وزيها في وزارة الخارجية — لان دولته برده وزير خارجية — وهنا هناك يدوب يقابل خمسة ستة ناس من اللي بيتظروه لا لعمل ولا لمصلحة ولكن ليقال أنهم بيقابلوا رئيس الوزراء .

بيرم بك — أما حاجة عيضة . ده لو كانت الفوضي دي في أيامنا كناطقينا من أجنابنا . ولكن وقتها كان فيه مستشار وكان في جانبه ناس اسمهم وزرا بحق وحقيق ورؤساء لهم قيمة معروفة .

المويلحي بك — وفى الداخلية الآن على ماسمعنا برده مدير امن عام أوربى من الانكليز يقوم تقريبا مقام المستشار فلماذا لايضع حدا لهذا

الاستاذ الامام — ده على ماعرفنا وظيفته محدودة والانكليز مالهمش عادة أنهم يتظاهروا بتعدي الحدود . هم يتركون عادة الامور تجري في مجراها الطبيعى الى أن يصبحوا فيجدوا انفسهم بطبيعة الحال مستحوزين على كل شيء لا بعملهم ولكن بصنع أيدينا . انظروا ماذا كانت وظيفة المستشارين الانكليز في أول أمرها والى ماذا انتهي بها الحال في أخر أيامها . كانت مجرد استشارة فاصبحت صاحبة الامر والنهي في جميع دوائر الادارة وكذلك كان الحال في الحقانية وفي المعارف وكل ده بتفريطنا احنا وبانقسامنا فيما بيننا وبما أراد بعضنا أن يكيد لبعض .

خليل بك رياض — والتاريخ يعيد نفسه ودلوقت تلقى الناس فى البلاد متذمرين من أعمال الحكام ومن خلط الوزارة الامور العامة بالمصالح الحزبية وكلهم بيجروا على الانكليز ومابقالهمش صدر حنون غيرهم

الاستاذ الامام — وهكذا رويدا رويدا يجدون أنفسهم مضطرين أن ينظروا فى كل هذه الشكاوي وملزمين بانصاف أهلها ثم تجري العادة على أن الناس يتظلموا اليهم وهم يفصلون في الظلامات وبذلك يصبح صاحبهم في كل وزارة هو الآمر الناهي ومن عداه من الوزير الى الفراش عمال يصدعون بامره ويخضعون لنواهيه .

خليل بك رياض — والله يا مولاى الاستاذ دي حالة كل الناس فى مصر دلوقت صاروا بيتمنوها

مصطفى باشا كامل — أرجوك يا خليل بك لا تقل هذا ، مين في مصر يتمنى رجوع سلطة الانكليز ولو عادلين بدلا من سلطة أبناء وطنه ولو ظالمين .

خليل بك رياض — اللي بقولوا لك ده هو الواقع في مصر . وآه لو كنت تشوف وزارة وكيلها واحد زى صالح عنان

المويلحي بك - يا مصطفى يا ابنى . كلامك هذا نظريات لا شأن له بالعمليات . نحن نعرف أن لامحرك للانسان إلا المنفعة الذاتية وهذه نقيصة في بنى آدم تظهر وتخفى بنسبة ما فيهم من جهل أو علم ومن ضعف أو قوة . كل ما كان الانسان قادراً على ضبط نفسه ومستطيعا اخفاء ماقبح من بواطنه تحت الذي حسن من مظاهره كان في وسعه ان يقول عن نفسه ما تقول انت الآن عنه وان يتراءى بمثل ما تريد من مخايل العزيمة ودلائل التجرد عن حب الذات والخضوع للشهوات

مصطفى باشا كامل — انت تعلم يا سيدي الاستاذ اننا ما كنا فى اخلاصنا لبلادنا وتجردنا في خدمتها عن الغايات والمآرب بمرائين ولا متصنعين

المويلحي بك — أنا ما اتهمتك بهذا ياولدي وانما أقول أنى وانك وأنا وانكم قد اتخذنا فى أول امرنا هذه المهمة لهوا ثم كانت تجارة ثم أصبحت ديدنا ثم تأصلت خلقا ثم استمرت عادة أما سواد الامة الذين ينصرفون الى متنوع المهن والحرف ويمارسون مختلف الشئون والاعمال فهي لم تتأصل فيهم الى حد ان ينسوا آجل منفعتهم القومية بعاجل مصالحهم الذاتية . لذلك هم اذا ضاقت بهم الحيلة وأبطرتهم المظالم ضاق ذرعهم ووجدوا أقرب مايتخلصون به من الشقاء ان يولوا وجوههم شطر الانجليز يطلبون منهم النصفة ويرجون منهم العدل والانصاف

الشيخ سلمان — وانهم لفاعلون مادامت قد تهيأت لهم الوسائل وهذا حزب الاتحاد الذى يقولون عنه والذي علمنا سبب نشأته وصفة تكوينه والظروف التى برز فيها والذرائع التي يتذرعون بها لتأييده وتوطيده خليق بان يمهد لهم العقبات ويذلل لهم الصعاب ولا حول ولا قوة الا بالله .

وكأني اسمع من وراء الغيب اصواتا ترتفع بالتأمين على هذا الكلام ففتحت جفونى واذا بي اتقلب فى فراشي فقمت في الحال من نومى ، اقص ماعلق بخاطري من رؤياي على قومي

اعتداء الاتحاديين على الحرية

توالت علينا الانباء بما يقوم به حزب الاتحاد وما يحمل الحكومة على القيام به من مخالفة القانون ومغايرة أولى قواعد الحرية في مصادرة مرشحي الاحزاب المؤتلفة في شئونهم الانتخابية وغير ذلك ممن لقموا اليه الادارة بايعاز من بعض رؤساء الاقسام بوزارة الداخلية من ضروب العسف وأننا لجادون في البحث عن حقيقة ذلك وجمع المعلومات الوثيقة من مراجعها الحقة حتى اذا صرنا على بينة من الصواب عدنا الى معالجة هذا الموضوع الهام في العدد القادم بما علمه القراء فينا من دقة خصوصا فيما وقع من الاعتداء الفظيع على حضرة صاحب العزة صديقنا حفني بك محمود فى مقر لجنته الانتخابية بطريقة همجية تذكرنا بأشنع أنواع الغصب والقهر التى كان يرتكبها الطغاة والجبابرة فى القرون الاولى من تهجم على حرمة السكن وتسلق لاسوار المنازل واتيان البيوت من غير أبوابها مما لا يكفينا في دحضه مارددت الحكومة في بلاغها الرسمي من ذلك العذر الذي أتت به جريدة حزب القش أخذا عن تبليغات الذين صدر منهم هذا الاعتداء الشنيع .

شعر الغناء

وقع فى بيت من أبيات شعر الغناء الذي نشرناه في العدد الماضي لأمير الشعراء خطأ مطبعي بدلت به لفظة الغلة بلفظة القلة وصواب البيت

ليتنى ماؤك في الغلة أو ليتك مائي

برنامج سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع

جريدة بروسبيري عدد ٥٧ . رواية حبنا الصغير مضحكة . ورواية لورين فتاة الغاب ستة فصول مؤثرة مدهشه

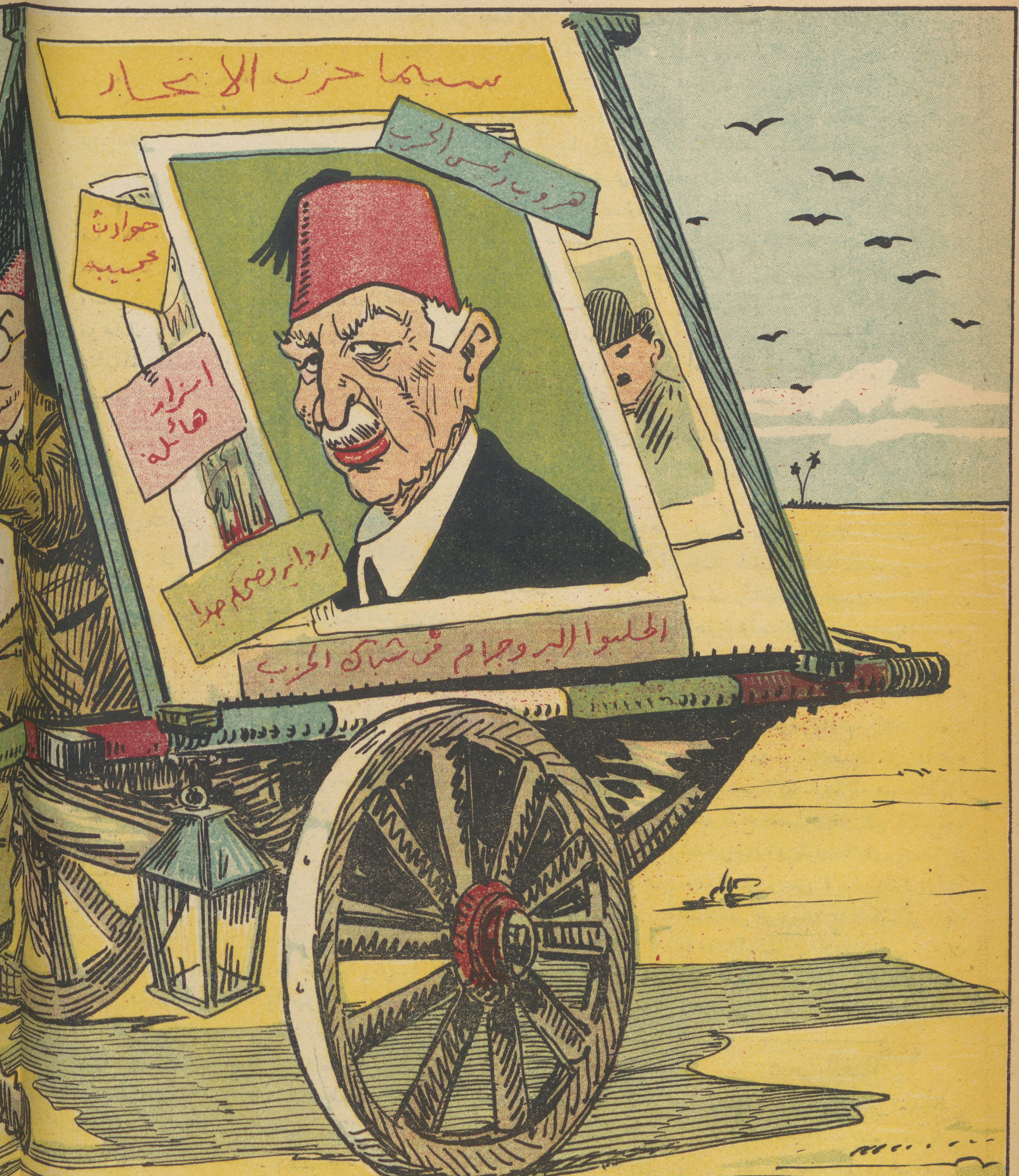

ماهر باشا — الليلة أحسن رواية ، انتهزوا الفرصة ، حانعرض فى

زب والانتخاب

ض دنا بعد غيابه ، الدخول مجاناً وعليه فلوس كمان ، حا . حا . جر . . .

حديث الاسبوع

الخروج الى المقابر

لا ندري كيف استطاعت أو كيف تستطيع محافظة القاهرة أن تنفذ لائحة الجبانات الجديدة بدقة تؤدي الى الغرض الذى أرادته هذه اللائحة، ومع اننا لا ندري شيئاً من هذا نشعر كأن المهمة كانت شاقة أو هي لا تزال شاقة

انطبعت فى صدور القاهريين عادة الخروج الى المقابر أيام الاعياد وأيام الجمع وفى أوقات أخري لا تضبطها العادة ولكنها تجيء مع الفواجع والاحزان، وصار من أقدس الاشياء لشرف الاسرة ولكرامة الفرد أن تقضي هذه المواسم الى جانب القبور حيث عظام الاهل والاحباب لم ينل من عزتها على النفوس ما نالها من بلى وهوان، ولو أن احداً دفن عزيزاً من أعزته ولم يقض في جواره أيام العيد وما اليها من مواسم لكان خليقاً أن يرمي في شرفه ويطعن في وفائه لذوي قرباه

كان كذلك رأي القاهريين في عادة الخروج الى المقابر، وكانوا في سبيل هذا الرأي ينزلون قليلا عن بعض حرصهم على عادة أخرى هي حجب النساء والمبالغة في حملهن على الاستكنان والقبوع، فقد كان حراما على المرأة أن تنفذ الى ماوراء باب الدار مهما عظمت الاسباب لذلك إلا أن يشفع لها من زيارة المقبرة سبب لا يرد فهنالك تمضي اليها وتمكث الى جانب الموتى ما شاء الله أن تمكث،

لكن هذه العادة المستقبحة لذاتها ما زجتها الان شئون أخري هي أحب عند الكثيرين والكثيرات من مجرد شأن الزيارة والقيام للميت ببعض ما وجب من ترحم وصدقات، أما هذه الشئون الاخرى فترجع بهؤلاء الذين يبتغونها الى حال من البهيمية أشرف منها وأكرم كل بهيمية سواها، وحسبك من شر أن تسمع أن فى الناس نفوساً تحرص على عادة الخروج الى الجبانات أيام المواسم والاعياد لتفعل بالفضيلة بين مضاجع الموتى ما لم تفعله بين مضاجع الاحياء، ولكن هذه النفوس ستغضب وسيكون وراء الغضب ضجيج وشكوى، فلنعلم إذن أن هؤلاء الغاضبين هم فساق المقابر وان هؤلاء الغاضبات لا تسكبن الدمع حزنا على من احتواهم تراب الارض بل تسكبنه حزنا على لعب فوق القبور طويت معالمه فلا تنشر بعد وانتهت أوقاته فلا تعود.

لسنا نسوق الى رجال المحافظة جديداً اذا قلنا ان الفساق وأهل الفجور يتقلبون في هذه المواسم من مهاوي العهر ومسارب الرذيلة الى القبور يتخذونها مراحا للصيد ومرتعاً للغواية فاذا هي أجدى عليهم في موسمها من أي ناحية أخرى، وانما نطلب عند رجال المحافظة همة النفوس الكريمة تغار على الفضيلة في نفسها وتكره أن تفرط فى الواجب حين يلزمها قضاؤه ويحق عليها اداؤه وتكون هي المسئولة عنه من دون أي أحد آخر.

***

رخاوة الرجال..

ولولا أن اصيب الرجال برخاوة فى مروءتهم وجمود في حياتهم لما كانت حاجة الى صون القبور والذود عن كرامة الاموات بلائحة تشرع فتحدد الجرم وعقابه وتعطي البوليس سلاحا يرفعه في الوجوه مهما كانت الالقاب والاسماء، ويدفع به في الصدور لينقذ الموتى من شرور الاحياء.

فقد كان الرجال يستطيعون ان يدركوا فساد الرأي وقبحه في الذهاب الى المقابر على نية الاقامة أياما وليالي يكونون فيها كما يكونون في مساكنهم أقرب الى الدنيا ولهوها من الآخرة وذكراها، وكانوا يستطيعون لو أدركوا شيئاً من ذلك أن يروضوا أنفسهم بالحكمة والعقل ثم يروضوا نساءهم بالنصيحة والحزم فلاهم يخرجون الا بقدر الزيارة المستحبة ولا نساؤهم تخرج الا بقدر هذه الزيارة أيضا

ولكن الرجال اصيبوا في مروءتهم بالرخاوة والتعطل واصيبوا فى حياتهم بالنضوب والفيضان، فلم يبق لهم مروءة تميل بهم عما لا يحسن الى مايحسن ولا حياء يمنعهم مالا يليق ويردهم الى مايليق، فانعكست فيهم فطرة الله وصار للنساء عليهم حكم الآمر الناهي وصار عليهم للنساء فرض الطاعة والخضوع، وكذلك أصبح الرجل وهو لا يملك من شرفه ماتملك المرأة، فهي التى تتصرف في شرفه زوجا كان أو أبا أو أخا تصرف الحر الطليق، وهي التي تأخذ في يدها ميزان هذا الشرف فان شاءت حفظته مصونا وابقته مكنونا وان شاءت باعته رخيصا وأضاعته مهينا

ألست ترى أنك تظلم هذا الصنف من الرجال حين تسأله كيف لم يغضب لرفات آبائه وعظام أجداده تتخذ مضاجع فسق ووسائد فحشاء وماذا عنده من جواب وهو في بيته عبد وظيفته أن يطيع ويخضع، ويسجد ويركع، ويشتم فيخشع، ويدعي فيسمع، فان هو أراد الاعتراض، على بعض ماهنالك من الاغراض والامراض، ففي لسان «الشبشب» جوابه، وعند فضيلة مولانا القاضي الشرعي حسابه وعقابه...

لو ان الرجال كانوا رجالا لنجت الاخلاق من هذا البوار ولامنت الفضيلة على نفسها هذه النار، ولسلم وجه المدنية من مياسم العار، ولكن النساء حاربن فغلبن، فاذاهن قوامات على الرجال، واذا الرجال عيال وأطفال، ولا تخدعك هذه الشوارب المفتولة، والجباه المصقولة، ولا يغرنك لون المشيب، ولا الجسم بهر كأنه قضيب، فتلك اشباح ولا ارواح، ونعاج لاتعرف النطاح، وسيبقي الامر كله للنساء حتي يلدن رجالا هم غير اشباه الرجال، والى الله المشتكى..

***

هبة روكفلر

ما كنا نرضى أن تنزل الحكومة على شروط في هبة المستر روكفلر تمس ما يجب له الصيانة والحفظ من حق مصر أو كرامتها، ولو أن هذه الشروط تضمنت بعض هذا المعني لوجب عندنا وعند كل مصري أن نرفض الهبة ولو كانت ملايين الارض من الجنيهات لا مليونين اثنين

لكن المستر روكفلر ومندوبيه أخذوا المسألة بالاناة والحلم حين أبت الحكومة الا أن تضع هي صيغة العقد الذي يبرم في شأن هذه الهبة، ثم أقروا نصوص العقد كما وضعها رجال حكومتنا من أهل التشريع والقانون وعادوا يطلبون ابرامه ويسألون رئيس الوزراء أن يوقعه وأن ينال بتوقيعه ذلك السرور الذي أعرب عنه لصاحب

الهبة في كتاب خاص ، فماذا حدث وقد ذاعت المسألة على هذا الوجه حتي وقفت الحكومة ترقص رقصة الرفض المستور ؟

قد يكون في العقد الذي كتبه رجالها القضائيون ثقوبا تنفذ منها المخاوف أو يدخلها شيء من التفريط في حق البلد وكرامته . ولكن أي عتب يمكن أن يوجه الى الواهب اذا كان قد ترككم أحرارا فيما تضعون من شروط وما تقدرون لمصلحتكم من مدى قريب أو بعيد ؟ ثم أي موقف كريم هذا الموقف الذي تواجهون الناس به الآن انتم الذين كتبتم العقد بأنفسكم وأرسلتموه للرجل على أنه أقصي ماتشترطون وأدني ماتقبلون ؟

ونحن لانرضى أن تصاب الامة بشيء من آثار التفريط فيما تجب له الصيانة والحفظ ، واذ رجعت الحكومة تقول ان في العقد الذي كتبته نقصا فمن الواجب ان يدفع هذا النقص قبل تمام الأمر ، على أن الذى نخشاه أن تكون شهوة سياسية قد غلبت رئيس الوزراء في هذه المسألة كما اعتادت أن تغلبه في المسائل الاخرى فانقلب يرفض عقدا رضيه ورضيته الحكومة ووضع نصوصه رجالها القضائيون عسي أن يكون وراء هذا الرفض احراج للواهب فيمسك هبته وينسد الباب فلا يكون للامريكيين في مصر سمعة محمودة الى جانب السمعة الانكليزية التي لا ندري بأي شيء تذكر من الخير

هذا الذي نخشاه لعله هو الواقع ، فما بكثير على زيور باشا أن يقف موقفا كهذا يحكم فيه الناس بما يحكمون ، وأي شيء يهمه من لوم الناس أو نقمتهم من هذا الموقف السخيف مادام هو يرضي سادته وما دام هو يغرق من رضا سادته في بحر من السمن والعسل

***

الحزب التراب

كان حزب الاتحاد قشا فاحترق القش فصار ترابا . . .

وهل أقل من أن يكون ترابا هذا الحزب الذى ينشر في الفضاء أسماء مرشحيه للانتخابات فلا تكاد هذه الاسماء تحس حرارة الشمس وضوءها حتي تفر كما تفر القطط المحبوسة أخرجها حابسها الى الفضاء الواسع ؟

بل أقل من التراب هذا الحزب ، ولا شيء أقل من التراب الا الوحل . بل اقل من الوحل هذا الحزب . ولا شيء أقل من الوحل الا ماتعرفه مصلحة التنظيم مما يكتسح في الليل ويترك في النهار . ومع هذا نجد اشباحا في صور الآدميين يزعمون أنه حزب وأن له مرشحين وان مرشحيه مطمعون ان ينجحوا في الانتخاب . وليس ذلك عجيبا فهؤلاء الذين يرون معني الحزبية في اكوام السباخ لايعرفون اذا حدثتهم عن انفسهم اهم موجودون في هذه الدنيا ام غير موجودين . .

وقد نعرف ان اسماء كثيرة تدس في التراب دسا من حيث لا يعرف اصحابها مايصنع بأسمائهم في غيبتهم . فيباغتهم من الشر المفاجيء ان يروا انفسهم منسوبين الى حزب الاتحاد مذكورين بين مرشحيه . ولا يملكون الا ان يصيحوا: « يادافع البلاء » . ثم يسكتون على مضض او يعلنون البراءة وينادون بالانكار . وقد كان على هذا الحزب ان يخجل لو ان فيه شيئا من الحياة وحظا من الحياء، ولكنه عدم لايذكر ووهم لايرى

ومع ذلك اى مطمع يبتغيه اولئك الذين يقفون خلف الحجب ويحركون بأيديهم هذه الصور المتحركة ؟

وانما نسأل اي مطمع يبتغونه لانا نعلم ان لهم مطمعا طائشا لعلهم ايقنوا ان الامة سدت ابوابه من دونهم . فليس سهلا عليهم بعد اليوم ان يحلموا بالسير في جنازة الدستور . وليس ميسورا لهم بعد اليوم ان يدفنوا الحياة النيابية في هذه الامة لينقلوا تركة الحكم الى الرجعية البائدة .

فان كان لهم مطمع غير هذا المطمع الطائش فليناموا ملء أعين جفونهم . فليس وراء ما كانوا يطمعون فيه من بعث الرجعية غاية يرجونها ولا امل يحرصون عليه . .

ان هؤلاء الذين يتراءون للامة موسومين بعار الترشيح الاتحادي هم أشد تبرما بأنفسهم من تبرم الناس بهم . فان احدهم ليتمنى أن تسوخ به الارض قبل ان يظهر امام الناخبين بوجه اتحادى وضع فوق وجهه قهرا . وان احدهم لو نجح في الانتخاب فيومئذ يضرب هذه الاتحادية بما بين قدمه وبين الارض . ولكن من يستطيع ان يدخل هذه الحقيقة في رءوس محمد باشا عيسى وعلي باشا ماهر ومحمود باشا عزمي وموسى باشا فؤاد وغيرهم من الصور والاشكال . ومن اليهم من الغلمان واشباه الرجال ؟

ان كان احد يستطيع ان يدخل هذه الحقيقة في رأس حصان ابراهيم باشا القائم فى ميدان الاوبرا فهنالك يستطيع ان يدخلها في رءوس هؤلاء العظماء . . .

الناس و البغبغان

جريدة الناس وجريدة البغبغان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

مطبعة الكشكول

حجر و حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ – ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليتشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

العلمـــــاء

في ليـلة القدر

اخرسوا أيها اللائمون ، فقد كتب مولانا الاكبر . حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر – «الشيخ محمد أبى الفضل الجيزاوي» – الى العميد البريطاني كتابا هذه صورته :

« من عبد الله محمد الجيزاوي الشهير بابى الفضل شيخ الجامع الازهر والمعاهد الدينية الى جورج لويد عميد دولة بريطانيا في هـذا القطر

السلام على من اتبع الهدى ، وخشي عواقب الردي، أما بعد : فقد وردت على مقام مشيخة الاسلام دعوة منك الى هذا الضعيف العاجز ان يحضر الى دارك ابتغاء الطعام والشراب ، أو تناول الشاي في الاكواب ، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم الواقع فى السنة الرابعة والاربعين بعد ألف وثلاثمائة من هجرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. ولـكن الله جلت قدرته وتعالت أسماؤه قد استحب لنا نحن المسلمين أن نحيي هذه الليلة المباركة في دورنا ومساجدنا بما يرزقنا التوفيق له من العبادات الخالصة لوجهه والادعية الصاعدة الى جلال عظمته ، وانه اذا كان فى اجابة الدعوة نوع من التأدب الذي أوصانا به ديننا الـكريم ففيها تفويت العبادة المطلوبة والطاعة المستحبة في وقتها الذي دلنا الله عليه

واذا كان قد فات العارفين منكم بمواقيتنا الدينية أن ينتبهوا الي أن في دعوة العلماء الى داركم في ليـلة القدر خروجا عن السداد فلا يفوتنا أن نعتذر اليكم بان رغبتنا في احياء ليـلة القدر التي هى عندنا خير من الف شهر بذكر الله وطاعته يمنعنا أن نجيب دعوتكم كما تمنع غيرنا من العلماء أن يجيبوها، والسلام على من اتبع الهدي

خادم العلم الشريف الفقير اليه تعالى
«محمد ابو الفضل الجيزاوي»

***

اخرسوا أيها اللائمون ، فقد رأيت فى المنام أن فضيلة الشيخ الاكبر كتب الى العميد هذا الكتاب ، وقد فهمت من هذا الذى رأيته أن فضيلة الشيخ الاكبر يعرف الله ويجهل الناس، ويخاف جبار السماء، ولا يخاف جبارة الارض، ويطمع في جنة الآخرة ولا يطمع فى جنة الدنيا ، ويتقي غضب الرحمن ولا يعبأ بغضب الانسان ، ويري أن لحظة الخشوع بين يدي الله خير من ليلة الخضوع بين يدي جورج لويد ، وان الانقطاع الى الله في كهف في أقصي الصعيد ، أحب اليه من زخرف دار العميد

لعلكم تقولون انها رؤيا منام لا تغنى عما فعل الشيخ فى يقظته شيئاً ، إذن فاعلموا أن رؤيا الصالحين حق ، والشيخ نفعنا الله ببركاته من أصلح الصالحين وأقرب الاقربين ، واذا كان أحد قد رآه سالكا طريق « الهدارة » ، الى « قصر الدوبارة» ، راكبا الأتوبيل بعد الحمارة ، فليكذب نفسه وليثق أن بصره قد رابه وأن عينه قد خدعته ، أو فليعتقد انه رأى شخصا آخر القي الله عليه صورة الشيخ فشبه له كما القي الله على يهوذا الاسخريوطي صورة السيد المسيح فشبه لليهود ، فان أبيتم إلا أن يكون الشيخ ابو الفضل هو هذا الشيخ الذي رأيتموه منحدراً ليلة القدر الى دار المندوب فلا تنسوا أن الله يغفر الذنوب ، وأن ساحة كرمه واسعة ، وأن الدنيا ستبقى بخير ما دام فيها من « يفتى على الابره ويبلع الجمل » .

ولـكنى أنا أرضي لاصحاب الفضيلة من هؤلاء الشيوخ الـكبار أن يذهبوا الى الدار الانكليزية فيحيوا بها ليلة القدر ؟

ولست أرضي لهم ذلك فحسب ، بل أرضاه وأراه واجبا، بل أرضاه وأراه فرضا ، ففي الحديث الشريف « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » ، ونحن لم ندخل جوف أحد من هؤلاء الشيوخ الـكبار لنطلع على نيته ، ولا يستطيع أحد منا أن يدعي دخول أجوافهم ولا معرفة ما ينوون، ومن يدرينا فلعل الشيخ أبا الفضل والشيخ بخيتا والشيخ قراعة وغيرهم ممن زحفوا على دار الانكليز ليلة القدر أرادوا أن يرفعوا ذكر الله في هذه الدار؟ أليس الاذان في مالطه مستحباً ؟ أو من يدرينا فلعلهم ارادوا أن يطرقوا قلب اللورد جورج لويد بقوارع المواعظ ومواعظ القوارع عسي الله أن يشرح صدره للايمان فيكون ذلك فتحا مبينا؟ أليس النبي صلى الله عليـه وسلم قال : « اللهم أعز الاسلام باحد العمرين» فاستجاب الله له وهدى عمر ابن الخطاب للاسلام ، فاي بأس على شيوخنا اذا وقفوا ليلة القدر في دار المندوب السامى فقالوا : « اللهم أعز الاسلام باحد اللويدين » . جورج لويد ولويد جورج ؟..

وأخيراً اخرسوا أيها اللائمون ، فان لم تخرسوا فانفلقوا ، فان لم تنفلقوا فطقوا ، فان لم تطقوا فكل واحد يعرف شغله

واذا رجعتم الى الانصاف فهذه رؤيا منام كتب فيها شيخ الشيوخ كتاب اعتذاره ،أما خطواتهم فى اليقظة فتلك خطوات العلماء الاعلام، فى خدمة الاسلام .

واطلبوا دعاء العلماء في صفحة غير هذه فهو دعاء لفظته انفاس طاهرة وقلوب خاشعة ، وعوضنا الله خيرا في مشايخنا الاتقياء

« ابو الشمقمق »

يحيى على القرشي
ماركة مسجلة
العنبر
محلول الزعفران والعنبر الخام
نمرة مصنع
٣ جرام ٢٥ صاغ
٥ " ٤٠ "
١٠ " ٨٠ "
بشارع درب الاشر بطنطا

اعظم تركيبات علمية – ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطروزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور ويقى الصحة من الامراض الخبيثة

الذين يرشحون أنفسهم!

هذا عيد والوقت وقت احاديث وداد أو طرب أو نزهة ، ان لم يكن غزل ، وكل بما لديه من حظه في شغل ، ولا أثقل على النفس ولا ابغض اليها من حديث السياسة والكلام عن السياسيين ، الا فيما يتصل بنكتة مضحكة ، أو نادرة مستطابة ، ولكن ليست الايام التي وراء هذا العيد كالايام التي وراء غيره من الاعياد ، فان البلاد كانت تتأهب للانتخاب ، وماهى الا أيام العيد ثم نعود الى ما كنا فيه ، والانتخاب باب الحياة الدستورية ، التى جاهدت الامة في سبيلها الجهاد الذي بلونا فيه الشدائد ونريد أن يكون له ثمر طيب غير مر ولا حامض ، ولا بد من مجلس النواب ، ولا ريب في أنه سيكون على مانحب أو على مالانحب ، بأن نحسن اختيار الاعضاء أو نسيء الاختيار ، فلا تلهنا لذة العيد عما بعده ، ولنجعل فى نزهتنا وسمرنا وقتا لسياستنا ، ولنجعل العيد فرصة لانضيعها ، لأن التزاور غير متاح في كل وقت ، وخير الاوقات للتدبر واحكام الرأي وقت صفاء فى زيارة تدعو اليها المودة وتتفتح عندها القلوب للتفاهم

فنحن بالرغم من الملل الذي نجده للسياسة في نفوسنا ، وبالرغم من أننا نرى العيد للترويح عن النفوس ، ونسيان عناء المشاغل ومتاعبها ، نري ان التزاور فى العيد فرصة لاينبغي أن تمر من غير ان يتفق فيها الناس على انتخاب مرشحى الاحزاب في الدوائر التي خصصتها لهم أحزابهم المؤتلفة كما نشرت صحفهم ، لان العدول عنهم الى غيرهم ممن يرشحون أنفسهم غير محمود العاقبة ، وقد يجر الى مافيه ندم

رشح الوفد ورشح حزب الاحرار الدستوريين ورشح الحزب الوطنى الاعضاء الذين اختاروهم لتمثيل هذه الاحزاب في المجلس ، وعلمت الامة ان هذه الاحزاب لم ترشح هؤلاء المختارين الا بعد أخذ ورد ومحاورات وجدل ، فالمرشحون اليوم صفوة الاحزاب ، والخلاصة التي انتقوها بالتدبر والاتفاق الذى لابقاء للائتلاف بغيره

فهل عدلت الامة عن تأييد الاحزاب المؤتلفة فيسوغ لاناس ينتسبون اليها ان يزاحموا مرشحيها في الدوائر التي اختارتهم لها ؟

أنا لاننظر الى المسألة من حيث هي «ذوقية» أو « أدبية » ولكننا ننظر الى ماتجره من الخلل فى الانتخاب ، وما يترتب على خلل الانتخاب من التواء القصد وسوء العاقبة

ألم يعلم الذين رشحوا أنفسهم لماذا اقتسمت الاحزاب المؤتلفة المناطق ؟

وقد يكون عبد الحليم بك غازى وقد يكون صادق افندى الشيشينى لايعلمان لماذا قسمت مناطق الانتخاب بين الوفد وحزب الاحرار والحزب الوطنى ، ولكن من المستحيل ان يجهل ذلك الاستاذ حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق

والمعروف ان الاصل في الانتخابات التزاحم الذي يشتد حتي يسمي معركة ، فاذا لم يكن كذلك ، فان الاحزاب لم تتجنب العراك الانتخابي وتقتسم الدوائر الا لأن البلاد أمام خطر ائتلفت هذه الاحزاب لتنقذها منه

وليس في هذه البلاد من يجهل الخطر الذي تجتازه الامة الآن في حياتها الدستورية التي كانت معرضة للزوال ولا تزال طائفة من الناس تعمل لازالتها لتعود كما كانت حزبا يستلم مقاليد الامور ويلعب بمصالح البلاد

وقد علمت الطغمة الباقية من حزب الاتحاد ان ائتلاف الاحزاب قاض عليها وماح اثرها يوما ما ، فهي وحدها التى تغتبط بظهور مثل حافظ بك عوض في ميدان الانتخاب لمزاحمة مرشح الاحزاب المؤتلفة ، وليس لغير حزب الاتحاد مصلحة في أن تنقسم الاصوات بين حافظ عوض والدكتور علي بك ابراهيم ، ولا عجب اذا طرب مرشح الاتحاديين في دائرتهما حين يرى الاصوات للاحزاب المؤتلفة انقسمت بينهما فحدثته نفسه بأن يفوز عليهما معا!

وقد كنا نأخذ بيد حافظ بك عوض لو أنه وجد مرشح الاحزاب المؤتلفة رجلا مثل بلبع بك أو غيره من الاعيان الذين ليست لهم خصائص علمية أو فنية ، وكنا حينئذ نقول أن المجلس الى هذا الصحفى الكاتب الكبير أحوج ولكن رصيفنا حافظ بك يزاحم من؟ يزاحم كبير أساتذة الجراحة الدكتور علي بك ابراهيم ، فهل يظن صديقنا حافظ بك أن الناخبين يجعلون أصواتهم له وهم يعلمون

١ ـ ان في المرشحين للمجلس صحفيين غيره ويكفى أن يكون في المجلس صحفيان

٢ ـ أن سعد باشا هو الذي اختار الدكتور علي بك ابراهيم من مرشحي الدستوريين

٣ ـ أن مجلس النواب في حاجة الى علم الدكتور على بك ابراهيم

٤ ـ أن حافظ بك عوض يعمل في صحيفته لخدمة مبادىء سعد باشا ويعارض سياسة سعد باشا في الانتخاب ويعرض سياسة الوفد لخطر الفشل وسيكون الاستاذ عبدالقادر حمزة والدكتور حسين هيكل في مجلس النواب ، يدافعان عن الصحافة ، وللبلد مدافعون في مجلس النواب كثيرون فيهم الكفاية للشئون السياسية ، ولكن البلاد كلها في حاجة الى نواب يدفعون عنها الامراض التى تفتك بالرجال والنساء والاطفال

وماذا تكون الحال اذا صار مجلس النواب محامين وصحفيين وأعيانا من وجهاء الاقاليم ؟

من ينظر في أمور المستشفيات الموجودة ويطالب بانشاء مستشفيات جديدة ويحدد المناطق التى تجب فيها العناية الصحية ويعني بسلامة الامة من الفناء ؟

وماذا تقول عنا الامم اذا نقلت التلغرافات الى أوربا أن أكبر جراحي مصر تقدم الى الانتخاب وضحى مصلحته ليخدم بلاده فقام صحفي كبير يحاول أن ينحيه عن خدمة البلاد ؟ أما تكون تلك فضيحة ؟

أيعد علي بك ابراهيم الجراح الكبير بأن يهب مجلس النواب وقته الذي يحتاجه مستشفاه ويدوس على ارباحه الطائلة من تفرغه لمهنته فى سبيل خدمة الامة ويقال له لا ؟

هذا عجيب !

ويراه الناس عجيبا أكثر اذا علموا ان الدكتور علي بك ابراهيم ليس كغيره من العلماء الذين لايحسنون الكلام كما يحسنون العمل ، فان الدكتور من رجال الأدب وله منطق فصيح وحجة قوية واسلوب في الجدل يحسده عليه المحامون فهو قادر على خدمة بلاده بلسانه كما يخدمها بيده ، ومجلس النواب احوج اليه من كل انسان

ويشهد الله أننا الى زميلنا حافظ بك عوض أميل ، لأنه ابن صنعتنا ، وصديقنا ، ويهمنا ان

تزداد الصحافة شرفا بان يكثر الصحفيون فى مجلس النواب ولـكن هذه العواطف شيء ومصلحة البلد شيء آخر ، ومصلحة البلد السياسية مكتفية بمن سيكون في المجلس من عشرات السياسيين ، وحسبنا ان يكون فيـه سعد وثروت وصدقي ومحمد محمود ومرقس حنا ومصطفى النحاس ومن سار في دربهم من الاساتذة المجربين ، ولـكن للبلد مصلحة أخرى هي السلامة من الامراض ، والتقدم فى القوة البدنية والعقلية ، وأكبر الرجال المرجوين لهذه المصلحة الدكتور علي بك ابراهيم

ثم ان مزاحمة نفر من أحد الاحزاب المؤتلفة لمرشحي حزب آخر مؤتلف ليس من مصلحة الائتلاف في شيء ، والائتلاف الآن انقاذ للامة من خطر كما قدمنا ، وصدع اركانه ليس من الحكمة ولا من السياسة ولا من الحزم

فاذا كان رصيفنا حافظ بك يريد ترشيح نفسه ولا بد فليرشح نفسه لجهة ليس مرشحها من اكابر الاكفاء من العلماء

بل ان البلاد في حاجة الى بقاء هذا الائتلاف ليصون مجلس النواب من اعتداء مثل زيور باشا يستصدر أمراً بحله مرة أخرى ، وأولاد الحلال كثير !

فحبذا لودعا حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول هؤلاء الذين يريدون مزاحمة مرشحي الاحزاب المؤتلفة ليردهم عن شق كلمة الناخبين وافساح الطريق لفلول الاتحاديين ليلموا شعثهم ويعيدوا حزبهم ويدخلوا المجلس يفسدون فيه الامور ويحاولون هدم الدستور

ويقيننا أن دولة سعد باشا لايسره أن يقوم رجال من أنصاره لهدم بناء مكين هو أقوى بناته وأجدرهم بالمحافظة عليه

« وفدي »

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلى يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

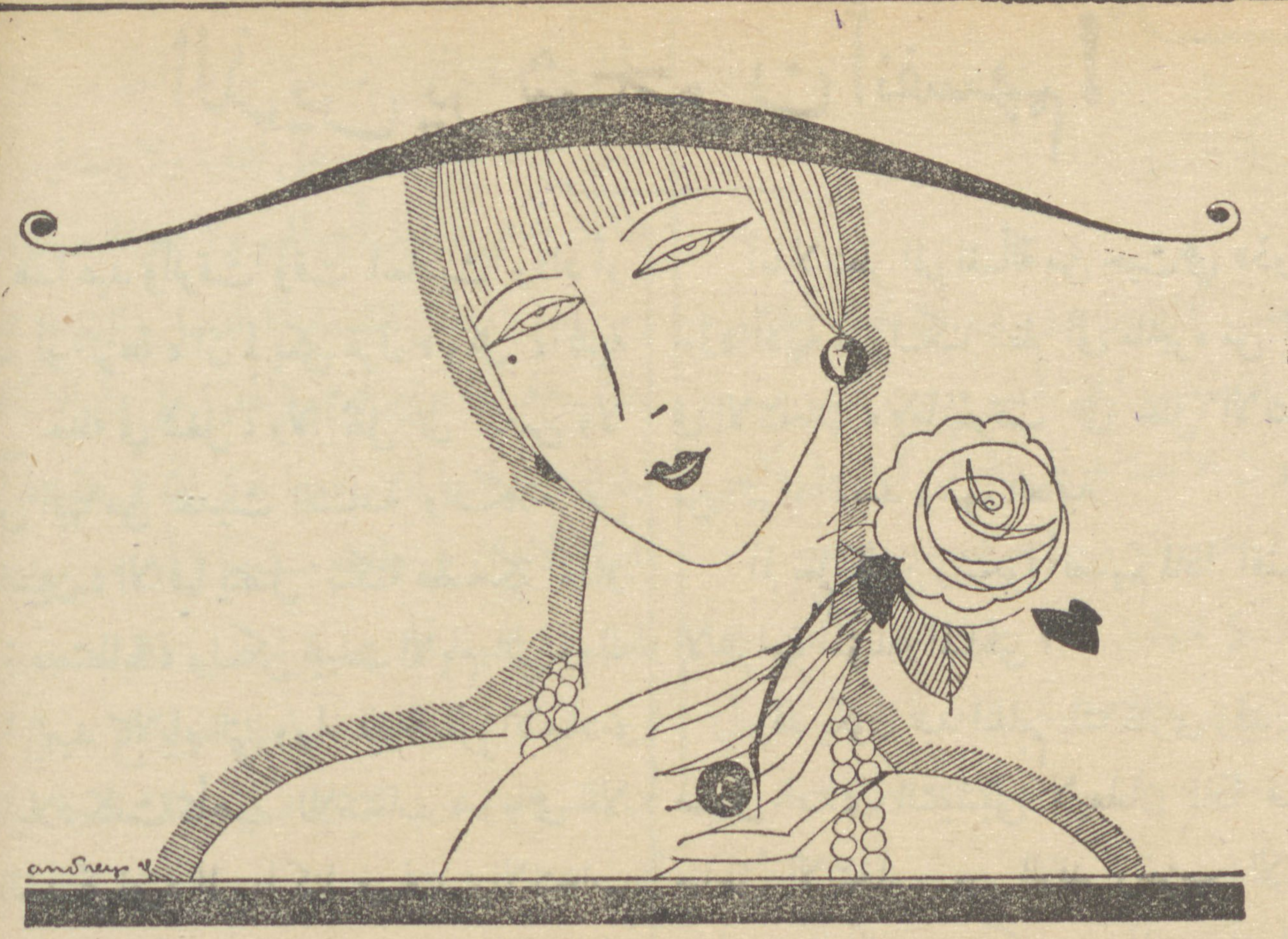

اطلبوا في كل مكان

روائح آخر موضه

تحضير فابريقة "جيلفري" في باريس

ماتريده السيده

سيه كيه فام فيه

رائحتها منعشة

لوسيون واسانس وبودره

بور آترايمه

لوسيون واسانس وبودره

نيتيس

لوسيون واسانس وبودره

الروائح اسانس رار

عمبر وشيبر وفوجير والياتروب وبنفسج وارنفل وياسمين ومبجة

احدث اختراع

كابريس ديفلير

لوسيون واسانس وبودره

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظتا السويس وبور سعيد، فمن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، يخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

دعاء ليلة القدر
فى دار المندوب السامي

أحيي السادة العلماء كبار شيوخ الازهر الشريف برئاسة مولانا التقي الورع الحجة البركة المحقق المدقق الولي الواصل الشيخ أبي الفضل الجيزاوي ليلة القدر المباركة فى دار المندوب السامي الشريفة وقرأوا هذا الدعاء المستجاب:

اللهم يامنشيء الاساطيل الانجليزية، وخالق الجيوش البريطانية، يامبدع الكائنات، في الارض والسموات، من سفن وطيارات، نسألك بحق ليلة القدر، التي هي خير من ألف شهر، ونتوسل اليك «بجنبولك» الاعظم، «وهومرولك» المنظم، أن تبقى للدنيا والدين، والاسلام والمسلمين، والمستعمرات والمستعمرين، قطب الوقت الحاضر، وسيد سادة المجاهدين الاكابر، اللورد جورج لويد ابن عبد الله بن الحسين بن صالح بن عز الدين، حامي حمى النيل، صاحب الجاه العريض الطويل، اللهم أطل أيامه، واسقط من فمه كالعسل كلامه، واجعل الانس والفرفشة، والفرح والزقططة وراءه وقدامه، وسن حسامه، واقبل اللهم صلاته وصيامه، واجعل دعاءه مقبولا، واكتبه عندك لاعبا وعدوه فوتبولا، بحق صلاة المورننج والقيام في جوف النايت، ماي جود، ماي جود، ياواحد يامعبود، يالرى جود، ياحنان يامنان، ياقديم الاحسان، اسبغ عليه نعمتك الفياضة، واجعل ثياب ذاته الشريفة فضفاضة، وبيض معه وجهي وأضيء وجهه واياي؟ «آز ذي ديموند إن ذي سكاي»، وأدم اللهم باب هذه الدار مفتوحاً للعلماء والصالحين، من فقهاء ومتصوفين، أجمعين أكتعين أبصعين، وهبنا فيها أمن الخائف، ومتعنا «بالهاي لايف»، واستجب دعاءنا اللهم بحق سيدنا شكسبير، وشيخنا الدردير، وثبت أقدامنا على صراطك المستقيم عند العرض في الحساب، يوم تزلزل الاقدام بين مصر والكاب، ولا ينفع الناس غير ما أسلفوا من الصلاة والصيام، وطاعة الحكام، وتطويل الاكمام وتعريض الحزام والانحناء لستورس وجراهام، وقول أن البرنيطة كفر وحرام، الا على الذين يدعون علماء الاسلام الى أكل الكومبليت، من كيك وكيت وكيت، يارب البيت، ونسألك بجونبولية وحدانيتك الازلية وروحانية بريطانيتك الالهية في هذه الليلة المباركة أن تشمل هذا العميد برعايتك الصمدانية، وعنايتك الربانية، فهبه اللهم ملنرة يفوق بها ملنر، وكرمرة يبلغ بها مقام كرومر، في السياسة والكياسة، واللطافة والكواسة، قدوس سبوح، رب الملائكة والروح، وجغبوب ومرسي مطروح، وعيسي وموسى ونوح، دنيا فانية، وآخرة آتية، وحساب ومكافأة وعقاب، وطبطبة علي الظهر أو ضرب بالقبقاب، يوم تجزي كل نفس بما تسعي، وتلتف على رقبة المنافقين افعي، أخذها القط وطلع يرعي، ورفعها سبعا وبسطها سبعا، فاما أصحاب المطالبة بالحقوق. فلهم سوق ولنا سوق، عبء ثقيل، وهم طويل، ودموع تبل مناديل، وأما أصحاب المسترات والسيرات واللوردات، فاولئك هم الذين ارتضي الله واجتبي وحط في جباهم عرق الصبي، واختارهم فقهاء أو مفسرين ونقباء، وقال لهم قولوا ماء، مافات فات، وكل آت آت، صبيان وبنات، ومواريث وتركات، ومغانم كثيرة من أبواب شتي، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، كلوا ماتشتهون، وقولوا لمن تعارضهم جون، فياألله، ياألله، ياألله، اللهم ياذا الجبروت والعظموت ياحيا لايموت، ثبت مافى قلوبنا من الايمان وأنزلنا منزل صدق فى البريطان. ببركة جورجك اللويد الكريم. العميد العظيم. وصل أفضل صلاة على نبيك ورسولك المبعوث الى العالمين، من مصريين وبريطانيين، على سرر متقابلين. اللهم آمين

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا نغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويهرىء نسيجها بل اغ لها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم فى السن

لاتهتمو إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة و نشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها «الانحلال وأسبابه وعلاجه» من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة . لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا اخلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

صابون سانلايت

نقي جداً وهو وإن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا تجد نظيراً لذلك فهو ليس كأنواع الصابون الأخرى التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الثياب فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت فإنه فائدة للأقمشة أثناء الاستعمال:

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

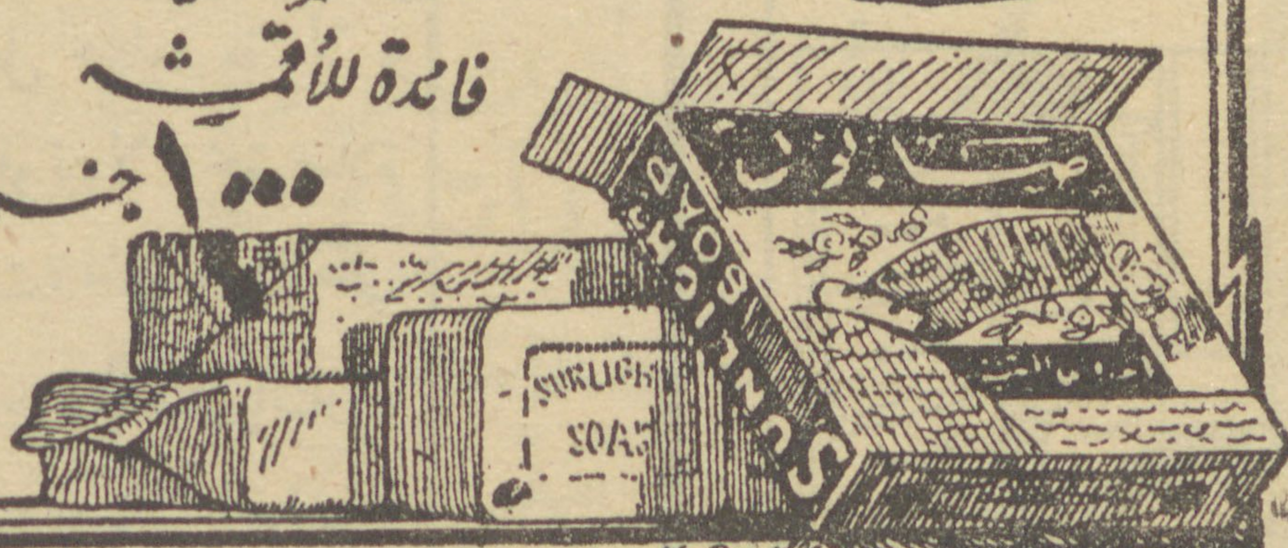

ايها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لايحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعاً وتماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونون فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدوارين بمصر

بلاتشي حـــايم وشركاه

الموسكي
شارع بولاق

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كود نبرج
المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدروة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزاخانات
المستودع الوحيـد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

سجاير العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

بشرى للمرضى
لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصى والقيلة المائيـة (ماء الخصية) والبلهارسيا (البول الدموى) والفيلاريا (البول اللبنى) وسائر أمراض المسالك البوليـة والاعضاء التناسلية
لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود
بعيادته الجديدة نمرة ٥٠ بشارع قصر النيل
أمام مصلحة التجارة تليفون ٣٠ — ٣٤

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم
دشيان

كريم كليو باترا
مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول
مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

السيكوريتين
هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء
وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب .

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

ليلة القدر فى دار المندوب السامي

المندوب السامي — جود نايت مستر شيخ ، ليلة القدر كويس ؟

المشايخ — كويسه قوى يا مولانا ربنا يجعل دارك عمار ، وهى ليلة القدر ليلة قدر إلا هنا ؟